

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/2002/WG.2/11
23 August 2002
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع فريق خبراء حول إحصاءات الفقر
بيروت، ١٠-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

إحصاءات الفقر في اليمن

UN ECONOMIC AND SOCIAL
COMMISSION FOR THE ARAB
11-12-2002
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

02-0532

إحصاءات الفقر في اليمن المشروع الوطني لنظام معلومات الفقر

إعداد

سالم باخبازي

أولاً : التقارير المنشورة حول احصاءات الفقر :

بدأ العمل الفعلي في المشروع الوطني لنظام معلومات الفقر Pims في بداية عام ١٩٩٨ م وهذا المشروع هو أحد مكونات البرنامج الانمائي للأمم المتحدة للتخفيف من الفقر . ولعل من أهم وأبرز مهامه هي رصد ظاهرة الفقر وتطورها في المجتمع اليمني .

وقد صدر عن هذا المشروع التقارير التالية :

قياس ورصد ظاهرة الفقر في اليمن (باللغة الانجليزية) :

تاريخ الاصدار : أغسطس ١٩٩٨م

محتويات التقرير :

ورقة عمل نظرية تتحدث حول مفاهيم خطوط الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر

والاطار العام لرصد ظاهرة الفقر في اليمن .

تقرير مختصر : عن مؤشرات الفقر من نتائج التعداد العام للسكان (باللغة

الانجليزية) :

تاريخ الاصدار : سبتمبر ١٩٩٨م :

محتويات التقرير :

يتناول هذا التقرير كيفية استخدام مقياس الحرمان للوصول لحالة الأسرة

اذا ما كانت الأسرة تعيش في مستوى متدني أو دون المتوسط .

التقرير الأولي : (مؤشرات الفقر في اليمن)

من مسح ميزانية الأسرة ١٩٩٨م

(الدوريتين الأولى والثانية)

تاريخ الاصدار : ديسمبر ١٩٩٨م

محتويات التقرير : يستعرض هذا التقرير مقاييس الفقر (خط فقر الغذاء ، خط

الفقر الأعلى ، فجوة وحدة الفقر) في الحضر والريف من نتائج الدورة والثانية لمسح

ميزانية الأسرة لعام ١٩٩٨ والعلاقة بين حالة الفقر وبعض الخصائص الاجتماعية

(كرب الأسرة ، الحالة التعليمية ، الحالة الزوجية ، قوة العمل ... الخ) .

التقرير الثاني : المؤشرات المحدثة لحالة الفقر في الجمهورية اليمنية :

(الدورة الثالثة)

تاريخ الاصدار : فبراير ١٩٩٩م

محتويات التقرير :

يتناول هذا التقرير تحديث المؤشرات في التقرير الأولي مع التوسع في دراسة

الخصائص الاجتماعية وعلاقتها بالفقر .

-٥-

التحديث الثاني :

مؤشرات حالة الفقر في الجمهورية اليمنية (الدورة الرابعة)

تاريخ الاصدار : يونيو ١٩٩٩ م .

محتويات التقرير :

يستعرض هذا التقرير مؤشرات الفقر للأربع دورات من مسح ميزانية الأسرة لعام ١٩٩٨م والعلاقة بين الفقر وبعض الخصائص الاجتماعية . بالاضافة الى نسب الفقر على مستوى المحافظات .

-٦-

المؤشرات الاقتصادية والبشرية للفقر في المحافظات :

تاريخ الاصدار : يوليو ١٩٩٩م

محتويات التقرير :

يستعرض هذا التقرير المؤشرات الاقتصادية للفقر ، مؤشرات الصحة والتغذية للأطفال صغار السن (المقاييس الانثروبومترية) ، المؤشرات التعليمية ، مؤشرات الخدمات العامة ، مؤشرات الموارد الاقتصادية للأسرة ، مؤشرات امتلاك السلع المعمرة (لكل محافظة من محافظات الجمهورية .

-٧-

السلة الوطنية للغذاء :

تاريخ الاصدار : ١٩٩٩م

محتويات التقرير : دراسة للاحتياجات الفعلية للفرد من السلع والسعرات الحرارية واحتساب التكلفة الكلية للسلة الوطنية للغذاء .

-٨-

التقرير الرئيسي لنتائج المسح الوطني لظاهرة الفقر : (باللغة العربية

والانجليزية)

تاريخ الاصدار : مايو ٢٠٠١

محتويات التقرير :

اشتمل التقرير على (٨) فصول رئيسية تناولت دراسة وتحليل الخصائص العامة للسكان ، تباينات مؤشرات الفقر بين المحافظات والمديريات ، مؤشرات الصحة والتغذية لصغار الأطفال (المقاييس الانثروبومترية) ، التعليم ، الموارد الاقتصادية ، اتاحة الخدمات العامة ، تحليل الانفاق الاستهلاكي والدخل الأسري ، على مستوى المحافظات والحالة الحضرية وحالة فقر الأسرة والأفراد .

-٩

تقرير عن عمالة الأطفال في الأعمار (٥-٩) في الجمهورية اليمنية :

تاريخ الاصدار : يونيو ٢٠٠٢

محتويات التقرير :

تناول التقرير دراسة الخصائص العامة لعمالة الأطفال في الأعمار (٥-٩) سنة و (١٠-١٤) سنة حسب الحالة الحضرية وحالة الفقر . كما تضمن التقرير استعراض بعض المؤشرات عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعمالة الأطفال على مستوى مديريات محافظات الجمهورية .

-١٠

تقرير عن العنف والمشاركة في الحياة العامة للأفراد +١٥ سنة :

تاريخ الاصدار : أغسطس ٢٠٠٢

محتويات التقرير :

تناول التقرير دراسة حجم ظاهرة العنف بين الأسر الفقيرة وغير الفقيرة ، بالإضافة الى طبيعة الأدوات المستخدمة في العنف ، ومصدر هذا العنف وحالة الابلاغ عن حالة العنف . كما أبرز التقرير مساهمة الفقراء وغير الفقراء في الجمعيات والاتحادات والهدف من الانضمام الى الجمعيات والاتحادات . وأخيراً استعرض التقرير مؤشرات العنف (الأسر المعنفة ، الأدوات المستخدمة في العنف على مستوى المحافظات والمديريات) .

-١١

التقارير التالية يجري العمل فيها حالياً ويتوقع أن تصدر قبل نهاية عام ٢٠٠٢

م وهي :

أ - الصحة والصحة الانجابية

ب - الموارد الاقتصادية

ج - المؤشرات العامة للفقر

ثانياً : الدروس المستفادة :

تمثل النجاحات والاختناقات والصعوبات التي رافقت تنفيذ مراحل مسح ميزانية الأسرة لعام ١٩٩٨م والمسح الوطني لظاهرة الفقر لعام ١٩٩٩م . الخبرات الوطنية المكتسبة في مجال جمع بيانات احصاءات الفقر وأساليب قياس مؤشراتته . هذا ويعتبر المسح الوطني لظاهرة الفقر لعام ١٩٩٩م والذي صُممت عينته والتي بلغ حجمها (٥٤) ألف أسرة موزعة على (٢٩١٠) منطقة عد للحصول على مؤشرات عن حالة الفقر على مستوى المحافظات والمديريات .

كما تناول المسح دراسة الفقر انطلاقاً من المفهوم الشمولي للفقر ، حيث يتناول الحالة التعليمية والصحة والتغذية لصغار الأطفال (المقاييس الانثروبومترية) ، وتوفر الخدمات ، والموارد الاقتصادية والعمالة ، بالإضافة الى عدد آخر من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية . إن مسح بهذا الحجم يتناول دراسة ظاهرة الفقر يعتبر محاولة متميزة في مجال احصاءات الفقر وتجربة جديرة بالوقوف عندها . واستخلاص الدروس والعبر المستفادة منها . ولأغراض هذه الورقة سوف نتناول الدروس والاستخلاصات العامة من المسحين والتي يمكن تناولها بايجاز على النحو التالي :

١- أهمية استخدام عينات كبيرة الحجم لدراسة ظاهرة الفقر :

إن تحليل بيانات الانفاق المستخلصة من بيانات المسح الوطني لظاهرة الفقر والمقارنة ببيانات لمسح ميزانية الأسرة يشير الى أن كبر حجم عينة المسح الوطني لظاهرة الفقر وانتشارها قد وفر درجة أكبر من التمثيل لبيانات الانفاق . وهنا يجب الإشارة الى اختلاف فترة الاسناد الزمني لجمع بيانات الانفاق لكل منهما ، حيث جمعت بيانات الانفاق في مسح ميزانية الأسرة خلال سنة كاملة . بينما جمعت بيانات الانفاق في مسح ظاهرة الفقر عن أسبوع ينتهي يوم المقابلة . أنظر الجداول (١ ، ٢ ، ٣)

لقد تم الاستفادة من كبر حجم عينة المسح في استخراج المؤشرات الاقتصادية للفقر (كنسبة الفقراء ، فجوة الفقر ، شدة الفقر) على مستوى المحافظات والمديريات . وتعتبر هذه المؤشرات على درجة عالية من الأهمية وخاصة من صياغة السياسات الوطنية للحد من الفقر أو رسم خارطة الفقر .

إن كبر عينة المسح وانتشارها قد أتاح امكانية جمع بيانات متنوعة بدرجة عالية من الدقة وهذا لا يمكن تحقيقه باستخدام عينات صغيرة الحجم .

٢- أهمية معالجة بيانات الانفاق (الأسعار والكميات) ميدانياً :

تظهر نتائج الانفاق من مسوحات ميزانية التي نفذت خلال عامي ١٩٩١م ، ١٩٩٨م ، صعوبات حقيقية في احتساب الانفاق على السلع الغذائية وغير الغذائية للأسرة . الأمر الذي يعني عدم امكانية قياس مؤشرات الفقر بدرجة عالية من الدقة . وترجع الأخطاء في احتساب بيانات الانفاق للأخطاء غير مقصودة من قبل الأسرة المبحوثة . ولعل من الأخطاء الشائعة هي عدم معرفة الأسرة للأسعار والأوزان والمكاييل وما يعادلها من وحدات دولية . بالإضافة الى تعدد المكاييل بين المناطق المختلفة ونظراً لأهمية تحديد

بيانات الانفاق للأسرة بدقة وتأثير هذا في زيادة الاخطاء المتوقعة في تقديرات مؤشرات الفقر (نسبة الفقراء ، فجوة وشدة الفقر) . فإنه يتعين تكليف فريق من المختصين لمعالجة هذه الاشكاليات ومراجعة مدى منطقية هذه البيانات وتصحيحها ميدانياً . أي بالرجوع الى الأسرة نفسها .

- ٣

ضرورة استخدام الاستثمارات (القصيرة) في مسح الفقر (لتقليل التكلفة

المالية) :

إن استخدام الاستثمارات الطويلة (التي تحتوي على عدد كبيراً من الأسئلة) في مسح الفقر تسهم بشكل كبير في تقليل معدلات الانجاز لباحثات وزيادة فترة العمل الميداني هذا وإذا أخذنا في الاعتبار كبر حجم عينة المسح وتشتتها في مختلف المديريات والمحافظات ، فإن هذا يعني ارتفاع التكلفة المالية لجمع بيانات احصاءات الفقر . حيث تبين أن متوسط تكلفة الأسرة الواحدة في مسح ظاهرة الفقر بلغ حوالي ١١٦٦ ريال يمني أي حوالي (٧,٣) دولار أمريكي . بينما ارتفع متوسط تكلفة منطقة العد الواحدة الى ٢١٧١٧ ريال يمني أي حوالي (١٣٥٧) دولار أمريكي .

- ٤

عدم وجود أكثر من سلة غذاء :

نظراً لأن العمل الفعلي في مشروع نظام معلومات الفقر بدأ في بداية عام ١٩٩٨م ، ولم يكن هناك متسع من الوقت لتكوين أكثر من سلة غذاء لتمثيل الحضر والريف والمحافظات . حيث بدأ العمل فعلياً في الاعداد للمسح الفقر وتحليل بيانات مسح ميزانية الأسرة لعام ١٩٩٨م فإنه تم الاكتفاء بسلة وطنية واحدة وبخط واحد للفقر يمثل الجمهورية فقط .

- ٥

توحيد المنهجية الخاصة باحتساب خط الفقر للحاجات الأساسية (خط الفقر

الأعلى)

في الوقت الذي تم فيه احتساب خط الفقر الأعلى على مستوى المحافظات والمديرية في الجمهورية اليمنية وفقاً للمنهجية التي تعرف خط الفقر الأعلى بأنه عبارة عن خط فقر الغذاء + الاحتياجات الأساسية من المواد غير الغذائية والذي على ضوءه تم نشر الخصائص العامة للفقراء في كل التقارير المنشورة . إلا أنه تم مؤخراً في مايو ٢٠٠٢م احتساب خطوط الفقر وفقاً للمنهجية مختلفة تماماً (Ravallion 1994) من قبل بعثة البنك الدولي وقد أعطت نتائج الاحتساب تقديرات مختلفة وخطوط فقر أخرى . ونظراً لهذا التباين في التقديرات وخطوط الفقر بالاضافة الى انتشار تطبيق هذه المنهجية في الكثير من الدول فإننا نرى أهمية ما يلي :

- الاستفادة من المؤتمر الخاص بإحصاءات الفقر والمنعقد خلال الفترة ١٠-١٢/٩/٢٠٠٣م لمناقشة منهجية (Ravallion) وطريقة تطبيق مفاهيم (١) خط فقر الغذاء (٢) خط الفقر الكلي (٣) خط الفقر الأعلى .
- دراسة تقييم المنهجية التقليدية والتي سبق الإشارة إليها والعناصر الرئيسية المكونة لها وهي (الحاجات الأساسية غير الغذائية احتساب التكلفة للمواد الغذائية وما تشكله من اجمالي الانفاق لكل وكذا أسلوب تقدير خط الفقر الأعلى .
- نظراً لأن هذه المنهجية هي الأكثر استخداماً حالياً .

ثالثاً : الاتجاهات المستقبلية :

- لتطوير العمل المستقبلي في مجال احصاءات الفقر فإننا نقترح النقاط التالية :
- أ - تطوير آلية جمع بيانات الانفاق بما يخدم تحسين جودة ودقة هذه البيانات .
- ب - لتحديث احصاءات الفقر وتطويرها فإنه لا يكفي بجمع احصاءات الفقر عن طريق مسوحات الفقر المتخصصة ، بل يمكن الاستفادة من المسوحات الأخرى للحصول على بيانات عن حالة الفقر .
- ج - توفير البيانات والمعلومات عن ظاهرة الفقر في المجتمع ورصد تطورها خلال الفترات الزمنية المختلفة .
- د - تحديث وتطوير سلات الغذاء الوطنية لتشمل التقسيمات الادارية المختلفة كالمحافظات لأقاليم أو الحضر والريف .
- هـ - لا يكفي بجمع بيانات عن الانفاق فقط لدراسة حالة الفقر ، إذ يمكن تضمين استمارة المسح بعض الأسئلة التي تعكس حالة فقر الأسر .
- و - ضرورة المشاركة الفعالة لمؤسسات شبكات الضمان الاجتماعي وصناديق التنمية . بحيث تستفيد هذه المؤسسات من احصاءات الفقر في تحديد مساهمتها المالية لمساعدة الفقراء ، وتوجيه جزء كبير من مساعدتها نحو المناطق الأشد فقراً .
- ز - اضافة الفئات المحرومة بشكل عمدي الى عينة المسح حتى يمكننا من الحصول على بيانات دقيقة عن حالة الفقر .
- ح - تعزيز القدرات الوطنية في مجال جمع بيانات احصاءات الفقر .

جدول رقم (١)

متوسط انفاق الفرد الشهري على جميع السلع والخدمات

البنـــــــــــــــــد			مسح ميزانية الأسرة ١٩٩٨ م			مسح الفقر ١٩٩٩ م		
حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي
٥٣٩٦	٤١٤٨	٤٤٣٦	٦٠٦٢	٤٧٣٢	٥٠٨٠			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١,١٢	١,١٤	١,١٥			
متوسط الانفاق على أساس أن متوسط انفاق الفرد الشهري في مسح ميزانية الأسرة = ١٠٠								
متوسط انفاق الفرد الشهري								

جدول رقم (٢)

متوسط انفاق الأسرة الشهري على جميع السلع والخدمات

البنـــــــــــــــــد			مسح ميزانية الأسرة ١٩٩٨ م			مسح الفقر ١٩٩٩ م		
حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي	حضر	ريف	اجمالي
٣٨٣٥١	٢٩٣٠٠	٣١٤٤٧	٤٤١٠١	٣٤٣٠٣	٣٦٨٥٦			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١,١٥	١,١٧	١,١٧			
متوسط الانفاق على أساس أن متوسط انفاق الأسرة الشهري في مسح ميزانية الأسرة = ١٠٠								
متوسط انفاق الأسرة الشهري								

جدول رقم (٣)

التوزيع النسبي للأفراد حسب فئات الانفاق الشهري للأسرة حضر وريف وجملة

مسح الفقر ١٩٩٩م			مسح ميزانية الأسرة ١٩٩٨م			البنـــــــــــــــــد
اجمالي	ريف	حضر	اجمالي	ريف	حضر	
٣,٨	٤,٥	١,٧	٠,٥١	٠,٦٥	٠,٠٥	أقل من ٥٠٠٠
٦٠,٧	٦٢,٠	٥٦,٤	٦٨,٦٤	٧٠,٩٢	٦١,٠٦	٣٩٩٣٩ - ٥٠٠٠
٢٧,٩	٢٦,٩	٣١,٥	٢٧,٠٧	٢٥,٢٩	٣٣,٠٠	٩٠٩٩٩ - ٤٠٠٠٠
٧,٦	٦,٦	١٠,٣	٣,٧٨	٣,١٤	٥,٨٩	+ ١٠٠٠٠٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمالي
١٧٦٧٩٥٢٧	١٣٠٦١٩٣٤	٤٦١٧٥٩ ٣	١٥٦٥٨٨٧ ١	١٢٠٤١٩٦ ٩	٣٦١٦٩٠٢	عدد الأفراد